International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

معوقات استخدام بعض التطبيقات العربية في الأجهزة اللوحية (آيباد) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال

سارة بنت سعد بن محمد العريفي [1]، د. الجوهرة بنت فهد آل سعود [2]

[1] ماجستير طفولة مبكرة كلية التربية - جامعة الملك سعود

[2] أستاذ الطفولة المبكرة المشارك كلية التربية - جامعة الملك سعود

sarah.alarifi.3@gmail.com

تاريخ استلام البحث:2021/11/24 **تاريخ نشر البحث: 2021/12/20**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض وكذلك التعرف على الفروق في المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع المعلومات باستخدام مقياس الاتجاه، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (360) معلمة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أظهرت النتائج أن المعوقات الأكثر تأثيراً هي ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة والتطبيقات العربية يحد من توظيفها، وكذلك ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت لاستخدام التطبيقات العربية يحد من توظيفها في تنمية الاستعداد للقراءة، عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام تطبيقات الآيباد العربية باختلاف سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، كذلك وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية في توظيف التطبيقات العربية في التعليم، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، معلمة رياض الأطفال، الأجهزة اللوحية، الآيباد، التطبيقات، مهارات الاستعداد القراءة.

المقدمة

يشهد عصرنا الحالي تطورًا تكنولوجيًا هائلًا وتغيرات متلاحقة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المستقبلية، في مجال المعرفة بشكل عام، وفي مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص، ونتيجةً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين أصبحت تطبيقات الألعاب الإلكترونية أكثر تواجدًا في حياة الصغار والكبار على حدٍّ سواء؛ لذا كان من الضروري أن يتم توظيف هذه التطبيقات في التعليم وتكييفها مع الأهداف التعليمية.

ومن أفضل سبل توظيف التطبيقات الإلكترونية هو إدراجها كوسيلة تعلم داخل بيئة الطفل، حيث تساعد في إعطاء الطفل فرصًا متعددة ومتنوعة وجديدة لاكتشاف الأشياء واكتشاف بيئته من حولة، فالطفل يتعلم من خلالها خبرات مادية، كالصور والمثيرات المتنوعة، التي تتيح له استخدام حواسه؛ لرؤيتها وللمسها وتفحصها، وسماعها، حيث أجريت العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال، إذ أن دراسة قربان (2007) أوصت بضرورة اهتمام الجهات المختصة بالعمل على تفعيل التطبيقات الإلكترونية في عملية التعليم في رياض الأطفال.

وأشارت دراسة لارسون Larson (2007) ودراسة السالم (2009) ودراسة الفايز (2009) إلى أهمية التعليم باستخدام الأجهزة اللوحية في سرعة تعلم الأطفال للقراءة، واستناداً لما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، تظهر الأهمية التي تتمتع بها تطبيقات الآيباد في العصر التكنولوجي الحاضر، وضرورتها لتيسير عملية التعلم.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد اهتمام الأطفال بتطبيقات الآيباد واستخدامها بشكل ملفت، فإن توظيفها في التعليم سوف يوفر فرصة أكبر لتنمية الاستعداد للقراءة، وفي ضوء مراجعة بعض الدراسات والأدبيات اتضح أن هناك قصوراً في وعي القائمين على تعلم الطفل بأهمية التعلم الذاتي والتكنولوجي المتمركز حول الطفل بدلاً من المعلم؛ لذا شعرت الباحثة بضرورة معرفة أبرز معوقات استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال، حيث تُعد تطبيقات الآيباد من الوسائل المهمة المستخدمة في التعليم وأكثرها فاعلية؛ وذلك لإشراكها أكثر من حاسة في العملية التعليمية.

ويشير الصالح (2002) أن المهارات في استخدام التكنولوجيا في التعليم يمثل مطلباً رئيساً لمواجهة التحديات في عالم التقنية، والتي تمثل مدخلاً ضرورياً لتوظيف التقنية في حل المشكلات.

ومما سبق يتضح أن هناك حاجة للقيام بدراسة لمعرفة أبرز المعوقات التي تواجه المعلمات حول أهمية استخدام تطبيقات الآيباد في تعليم الطفل؛ لما لها من علاقة قوية بالطفل، وهي ركيزة مهمة في نموه المعرفي.

1. وبناءً على ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

2. ما أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض؟
3. هل توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال.
2. التعرف على الفروق في المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية

1. قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات مستقبلية من خلال ما تقدمة من نتائج وتوصيات.
2. تشكل الدراسة مرجعاً مهماً للباحثين والدارسين التربويين في جانب أهمية استخدام بعض تطبيقات الآيباد في عملية التعليم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تساهم الدراسة الحالية في عرض معلومات علمية حول أهمية استخدام بعض تطبيقات الآيباد في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، من خلال نتائج الدراسة الحالية، والاستفادة منها في تطوير التعليم.
2. قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث أخرى في مجال بعض تطبيقات الآيباد لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

حدود الدراسة

شملت هذه الدراسة الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على معوقات استخدام بعض تطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد القراءة مثل تطبيق (أبجد، قاموسي، سراج، تعلم، ماهر).
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الروضات الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: كان نطاق الدراسة الحالية على معلمات الروضات الحكومية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي(1442هـ).

مصطلحات الدراسة

الاتجاه attitude : استعداد مُكتسب للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي نحو بعض تطبيقات الآيباد، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة من استجابات لفقرات المقياس المطبق في هذه الدراسة.

معلمة رياض الأطفال Kindergarten Teachers : المعلمة المتخصصة التي تقوم على تربية وتعليم ورعاية وتنشئة الأطفال وتقدم لهم الخبرات والمهارات بما يتناسب مع خصائصهم، وتسهم في تنمية الطفل عقلياً ولغوياً وسلوكياً وانفعالياً واجتماعياً.

الأجهزة اللوحية tablets : الأجهزة المحمولة الحديثة ذات الطابع اللمسي التي تستخدم كأداة تعليمية في الروضة من قبل الأطفال، وتتوافر بها حزمة من البرامج العالمية وبعض تطبيقات الاتصال المرئي والمسموع والمكتوب، وتضم إمكانات الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت.

الآيباد iPad: جهاز تستخدم برامجه في تدريس مهارات القراءة عن طريق تنزيل تطبيقات تعليمية تسهل الحصول على التعلم لكل من المعلمة وطفل الروضة.

التطبيقات application : برامج وأدوات تقدم عددا من الخدمات التي صممت خصيصا لتعليم الاستعداد للقراءة وما يتعلق بها من معارف، تعمل على نظم تشغيل الحواسيب اللوحية للقيام بوظائف معينة مثل تطبيق أبجد، قاموسي، تعلم، سراج، وتطبيق ماهر.

مهارات الاستعداد القراءة Reading Readiness skills : حالة من التهيؤ قبل أن يبدأ الطفل في التعلم، ويكون هذا التهيؤ جسمياً وعقلياً بما يتوافر للطفل من خبرات وأنشطة في مرحلة رياض الأطفال .

الإطارُ النظريّ

المحور الأول: مرحلة رياض الأطفال واتجاه معلمة الروضة:

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تنبعُ أهمية رياض الأطفال من كونها المكان المناسب لتدريب الطفل على الاستخدام الأمثل لحواسة، والتي تعدُّ أبواب ومداخل المعرفة لعقلة، والتي إذا لم تنشط خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التمييز والإدراك الحسي السليم، ولا يستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم، وينشأ بالتالي معوقًا في أي من هذه الحواس، أو بمعنى آخر قد يصاب بالبرود الحسي الذي يشل من تفكيره ويسد أبواب المعرفة أمامه، كما أنها العمر الأمثل لتعليم واكتساب المهارات المختلفة (مبيضين، ٢٠١3).
مفهوم الاتجاهات: لقد حاول العديد من المنظرين تعريف الاتجاهات، فقد عرفها أبو علام (٢٠٠٤، ص17) بأنها: "الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه، فقد نعتقد أن شيئاً ما على صواب، وأن شيئاً آخر على خطأ"
وتعد تصورات المعلم التعليمية بمثابة مرشح للقرارات التعليمية والإجراءات المنهجية، وبالتالي يمكن أن تعزز أو تعوق أي تحولات. وتشير دراسة كارالمبوس وكارجيورجي Charalambous & Karagiorgi (2002) إلى أن دور المعلم يعد نقطة حرجة؛ لأن المعلم له دينامية خاصة، كما أن تصوراته قد تدعم فشل أو نجاح استخدام التكنولوجيا في التدريس. وبناء على ذلك فإن تصورات ومعتقدات المعلمين اعتبرت عاملاً رئيسًا في دعم استخدام التكنولوجيا في التدريس.

المحور الثاني: تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

عُرِّف الاستعداد للقراءة أيضًا بأنه "حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة، والتي تشمل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، التمييز البصري، التمييز السمعي، التعبير وتفسير الصور، التذكر، التناسق البصري اليدوي " (أمين، 2017، ص ٦٣).
وتنمية هذه المهارة عند الطفل في سن مبكرة يتطلب مجهودًا كبيرًا من المعلمين الذين يتولون هذه المهمة؛ نظرًا لعدم وصول الطفل إلى النضج والاستعداد الكافيين لتعلمها، إضافة إلى أن ذلك يتعارض مع طبيعة الطفل الذي يتشوَّق إلى اللعب وممارسة الأنشطة التي يتجه إليها ذاتيًا؛ لذا فهو لن يتقبل التعليم الذي ينافي طبيعته ويحرمه من الاستمتاع بوقته، هذا بالإضافة إلى ما قد يتولد عند الطفل من مشاعر سلبية نحو القراءة؛ نتيجة الإحباطات التي سيمر بها إذا تعلمها قبل تكوُّن الاستعداد الكافي لديه؛ لذا فمن الواجب استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الاستعداد للقراءة عند الطفل، وذلك من خلال أنشطة وخبرات مدروسة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات القراءة، حيث يصل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي وقد أتقن جميع المهارات الفرعية التي تتطلبها عملية القراءة (الناشف، 2015).

المحور الثالث: الأجهزة اللوحية في التعليم

تعتبر الأجهزة اللوحية مصطلحٌ لغويٌّ يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، ويقصد به استخدام الأجهزة المحمولة في عمليتي التعليم والتعلم من خلال ما توفره تلك الأجهزة من خدمات؛ مثل خدمة الرسائل القصيرة، وخدمة الوسائط المتعددة، وخدمة الويب، وخدمة البلوتوث (سالم،٢٠١٦).

الآيباد في التعليم:

تعريف الآيباد: يعرِّف (العواودة، 2017، ص11) الآيباد بأنه: "حاسوب لوحي تعمل شاشته باللمس (touch screen) ويجمع بين الحاسوب المحمول (laptop) والهاتف المحمول (mobile phone)، ويمكن التعلم من خلاله عن طريق تنزيل بعض تطبيقات تعليمية تسهل الحصول على المعلومات لكل من المعلم والمتعلم في أي مكان وزمان".
ويُعدُّ توظيف الآيباد في التعليم من أحدث الثورات التقنية التي أصبحت أحد الجوانب المهمة في إستراتيجيات التدريس الفعالة، لما يتمتع به من سهولة في الحمل والاستخدام وعدد من المحركات البسيطة، كما تحتوي على شاشة مضمنة والتي تجعل من السهل التركيز على المهمة التي يكون بصددها.

يذكر العويدي (2013) أن لهذه الأجهزة إمكانيةَ كتابة ملاحظات أو رسم صور على الشاشة، أو عرض برامج تعليمية، وذلك يكون عادة باستخدام قلم لوحي أو استخدام اللمس، ويمكن لهذه الأجهزة أيضا تحويل الكتابة باليد إلى نص مكتوب، وتكون بعض أجهزة اللوحة الذكية قابلة للتحويل وتتميز بشاشة يتم تدويرها وفردها بحيث تكشف عن لوحة المفاتيح الموجودة تحتها، وتتميز هذه التقنية بسهولة الحمل والتنقل وجودة العرض من حيث وضوح الصوت والصورة، وتتميز أيضًا بقدرتها على إيصال المعلومة بكل يسرٍ وسهولة، وكذلك تساعد على التعليم الذاتي.

ولقد حقق الآيباد خلال سنوات قليلة نجاحاتٍ غير مسبوقة في المدارس في جميع أنحاء العالم؛ ففي ولاية كيبيك Qubec في كندا استخدم أكثر من 6000 طالب الآيباد في التعليم، وفي الولايات المتحدة تجاوز العدد ليصل المستخدمون إلى 4.5 مليون مستخدم (فروانة ،٢٠١٢).

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات إلى ثلاث محاور وهي: دراسات تناولت بعض تطبيقات الآيباد بشكل عام، ودراسات ناقشت دور الآيباد في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل بشكل خاص، ودراسات تناولت استخدام المعلمات للآيباد في العملية التعليمية، وكانت دراسات عربية وأجنبية، تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت بعض تطبيقات الآيباد:

كما قام الرويلي (2016) بدراسة بعنوان أثر توظيف الآيباد في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الآيباد في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبة التجريبي من خلال استخدام الآيباد وتطبيقه على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ حجمها (60) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم (التعليم بالآيباد)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (التعليم التقليدي) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة البهلال (2017) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة، هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة، استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وأعدت مقياس مهارات التواصل الذي طبقته معلمات رياض الأطفال على عينة مقدارها (100) طفل وطفلة من أطفال الروضة الخامسة والستين في مدينة الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم صحة فرض الدراسة الذي أشار إلى أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي على القياس البعدي يعزى لمتغير الجنس.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت دور الآيباد في تنمية الاستعداد لمهارات القراءة:

وتناولت دراسة طاهات (2009) بعنوان: أثر استخدام برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة ودافعيتهم نحوها، تبنّت الدراسة المنهج التجريبي، وقد استخدمت الاختبار التحصيلي لمفاهيم القراءة لرياض الأطفال أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (48) طفلاً اختيروا بالطريقة العشوائية ووزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية لأداء كل فرد من أفراد الدراسة على مقياس الدافعية نحو مهارات القراءة تعزى لأثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المحوسبة.

كما توصلت دراسة سلمان (2014)بعنوان: فاعلية برامج التطبيقات التعليمية في تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الوسائط المتعددة في تطوير مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت العينة من (60) تلميذ وتلميذة، وقد استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة

للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن تعليم مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية بواسطة الوسائط المتعددة أفضل من تعليمها بواسطة الطريقة التقليدية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت استخدام المعلمات للآيباد في العملية التعليمية:

وكما توصلت دراسة الجراح (2010)بعنوان: درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا في رياض الأطفال، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (157) معلمة، وقد تم استخدام مقياس الاتجاه أداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى الضعف لدى معلمات رياض الأطفال في استخدام التكنولوجيا وقلة توافر المعدات أو الأجهزة اللازمة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية المناسبة وتدريب المعلمات وتأهيلهن لاستخدمها.

دراسة حسنات (2011) بعنوان: المهارات التكنولوجية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال واللازمة للتعامل مع مناهج اللغة العربية الإلكترونية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات والمهارات اللازمة لاستخدام الأجهزة الذكية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على (132) معلمة، وقد تم استخدام مقياس الاتجاه أداة للدراسة، وخلصت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمات كانت إيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم مع الأطفال، وأوصت الدراسة بدورات تدريبية لتعلم مهارات استخدام الحاسب وضرورة الحصول على شهادة في الحاسب ومهارات التعليم المدمج.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العلمية المتنوعة في أغراضها ونتائجها، اتضح أن موضوع تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والتطبيقات التعليمية الإلكترونية يعتبر من الموضوعات الهامة التي نالت اهتمام الباحثين، ومن الدراسات التي تطرقت إلى الأجهزة اللوحية بشكل مباشر هي دراسة حسنات (2011) وجراح (2010) ،كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة والرويلي (2016) في بيان أثر توظيف تطبيقات الأجهزة اللوحية على التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة البهلال (2017) في استخدامهم لمقياس الاتجاه كأداةً لجمع المعلومات.كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة طاهات (2009) في كون العينة هم الأطفال و اتخذت دراسة سلمان (2014) الطلاب عينةً الدراسة، كما لاحظت الباحثتان تنوع العينات التي استهدفتها الدراسات السابقة والأدوات التي استخدمتها في جمع المعلومات ورغم ذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطار النظري وفي إعداد أداة الدراسة.

منهج الدراسة

هدفت الدِّراسَة الحالية إلى التعرف على معوقات ظاهرة مدروسة ووصفها، والرجوع إلى تجارب سابقة وتحليلها لاستنتاج الحقائق. وبناءً على ذلك فإن المنهج الوصفي المسحي هو المناسب لطبيعة الدراسة، حيث سيساعد هذا المنهج على تحقيق أهداف الدراسة عن طريق جمع البيانات من المعلمات، ومن ثم تحليلها بواسطة العمليات الإحصائية المناسبة، وبالتالي الحصول على النتائج التي سيتم مناقشتها.

وقد أوضح عباس وآخرون (2016) بأنّ البحوث الوصفية المسحية تتم من خلال: جمع معلومات وبيانات عن ظاهرةٍ ما؛ بهدف التعرف على تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمات الطفولة المبكرة في القطاع الحكومي بمدينة الرياض والبالغ عددهن (2255) معلمة.

عينة الدراسة

نظرا لكون أفراد المجتمع الأصلي معلمات رياض الأطفال الموظفات في وزارة التعليم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تكون هناك فرصة الدخول ضمن عينة الدراسة لكل أفراد مجتمع الدراسة (البكر،2011) وقد بلغ حجم عينة الدراسة (360) معلمة.

أداة الدِّراسَة

تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الدراسة مقياس الاتجاه كأداة لها.

تصميم الاستبيان

بعد الاطِّلاع على عدد من المصادر ذات العلاقة بالموضوع قامت الباحثتان بتصميم استبيان يحتوي على قسمين: قسم يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات، وقسم يشتمل على العبارات المتعلقة بالدراسة ويشتمل هذا المحور على (14) عبارة، وسوف تكون الخيارات: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، ومن ثم الحكم على عبارات الاستبيان بناءً على عدد التكرارات.

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

(أ) الصِدق

قامت الدراسة بالتحقُّق من صدق الأداة من خلال الآتي:

1. صدق المحكمين للأداة حيث عرضت الرسالة على مجموعةٍ من المحكِّمين المتخصصين في قسم الطفولة المبكرة وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات المقياس، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها.
2. بعد التأكُّد من الصدق الظاهريّ للاستبيان تم تطبيقها على معلمات رياض الأطفال في القطاع الحكومي بمدينة الرياض، ومن ثم إدخال البيانات في الحاسوب، باستخدام برنامج SPSS وحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وهو مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الرئيس للأداة.

جدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.525	10	**0.610
2	**0.569	11	**0.543
3	**0.615	12	**0.653
4	**0.552	13	**0.515
5	**0.563	14	**0.645
6	**0.680	15	**0.604
7	**0.589	16	**0.508
8	**0.590	17	**0.513
9	**0.556	18	**0.584

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة عند مستوى دلالة 0.01، وبذلك تعتبر العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

(ب) الثبات

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الدراسة معادلة ألفا كرو نباخ والجدول التالي يوضح درجة ثبات الأداة:

جدول (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	قيم معامل الثبات الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	18	0.878	0.767

بلغت قيمة كرونباخ ألفا لجميع عبارات الاستبانة 0.925 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع جداً.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في تحليل معلومات الدراسة وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها الدراسة.
2. المتوسط الحسابي(mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسة بحسب محاور مقياس الاتجاه.
3. المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
4. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدراسة.
5. معامل الارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة.
6. معامل ألفا كرو نباخ - التجزئة النصفية: لقياس ثبات أداة الدراسة.
7. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لقياس الفروق بين خصائص عينة الدراسة وعلاقتها باستجاباتهم على الاستبيان.
8. اختبار (شيفيه): لتحديد صالح الفروق في كل فئةٍ من الفئات (المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية) في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: خصائص العينة

تتميز عينة الدراسة ببعض الخصائص التي برزت من خلال متغيرات الدراسة وهي:

1. المؤهل العلمي:

جدول (3): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة
بكالوريوس	304	84.4
دبلوم تربوي	33	9.2
ماجستير	23	6.4

المجموع	360	٪100

2. سنوات الخبرة في التدريس

جدول (4): توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة في التدريس	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	28	7.8
من 5 - 10 سنوات	137	38.1
أكثر من 10 سنوات	195	54.2
المجموع	360	٪100

3. عدد الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

جدول (5): توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم

الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة
لم أحصل على دورات تدريبية	74	20.6
حصلت على دورة واحدة	83	23.1
حصلت على دورتين	41	11.4
حصلت على ثلاث دورات فأكثر	162	45.0
المجموع	360	٪100

ثانياً: الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما أبرز معوقات استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال؟
تعرض الدراسة في الجدول التالي حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على الفقرات المتعلقة بهذا المحور.

جدول رقم (6): استجابات معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض على عبارات محور أبرز معوقات استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
1	يتطلب تنمية الاستعداد للقراءة باستخدام التطبيقات العربية جهد كبير من المعلمة	ك	76	143	72	65	4	3.62	1.044	12	موافق
		٪	21.1	39.7	20	18.1	1.1				
2	قلة توفر (التطبيقات العربية) الموجهة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	96	160	69	35	0	3.88	0.914	7	موافق
		٪	26.7	44.4	19.2	9.7	0				
3	قلة الحوافز (المادية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة مثل الأجهزة اللوحية	ك	173	130	42	11	4	4.27	0.865	4	موافق بشدة
		٪	48.1	36.1	11.7	3.1	1.1				

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
4	قلة الحوافز (المعنوية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة	ك	114	120	79	40	7	3.82	1.061	9	موافق
		٪	31.7	33.3	21.9	11.1	1.9				
5	ضعف قناعة أولياء الأمور بفاعلية التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	78	153	88	37	4	3.73	0.951	11	موافق
		٪	21.7	42.5	24.4	10.3	1.1				
6	ضعف المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة	ك	68	188	72	30	2	3.81	0.858	10	موافق
		٪	18.9	52.2	20	8.3	0.6				
7	قلة توفير الدورات التدريبية للمعلمات الخاصة بتوظيف الأجهزة اللوحية وبعض تطبيقاتها في تنمية الاستعداد للقراءة	ك	165	131	45	17	2	4.22	0.880	5	موافق بشدة
		٪	45.8	36.4	12.5	4.7	0.6				
8	زيادة الأعباء الملقاة على المعلمة يحد من توظيف بعض التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	194	107	42	12	5	4.31	0.904	3	موافق بشدة
		٪	53.9	29.7	11.7	3.3	1.4				
9	ضعف التعاون بين المعلمات يحد من استخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	84	108	108	53	7	3.58	1.060	14	موافق
		٪	23.3	30	30	14.7	1.9				
10	افتقار التطبيقات العربية إلى عنصر التشويق	ك	54	127	97	78	4	3.41	1.022	17	موافق
		٪	15	35.3	26.9	21.7	1.1				
11	ضعف اقتناع المعلمة بجدوى استخدام التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	43	119	99	89	10	3.27	1.048	18	محايد
		٪	11.9	33.1	27.5	24.7	2.8				
12	افتقار العديد من التطبيقات العربية إلى الطرق العلمية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل	ك	53	151	98	53	5	3.54	0.961	15	موافق
		٪	14.7	41.9	27.2	14.7	1.4				

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
13	احتواء التطبيقات العربية على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة بالطفل	ك	108	136	70	36	10	3.82	1.056	8	موافق
		٪	30	37.8	19.4	10	2.8				
14	ضعف تصميم التطبيقات العربية المتوفرة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل بشكل مناسب	ك	60	169	81	59	1	3.61	0.959	13	موافق
		٪	16.7	44.2	22.5	16.4	0.3				
15	نقص وعي الإدارة المدرسية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة	ك	71	124	88	70	7	3.51	1.074	16	موافق
		٪	19.7	34.4	24.4	19.4	1.9				
16	ضعف إلمام بعض المعلمات بمهارات التكنولوجيا والإنترنت	ك	117	150	63	27	3	3.98	0.936	6	موافق
		٪	.32	41.7	17.5	7.5	0.8				
17	ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت لاستخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها	ك	175	141	28	11	5	4.31	0.848	2	موافق بشدة
		٪	48.6	39.2	7.8	3.1	1.4				
18	ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة والتطبيقات العربية لاستخدامها في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها	ك	225	108	20	7	0	4.53	0.692	1	موافق بشدة
		٪	62.5	30	5.6	1.9	0				
المتوسط الحسابي العام								3.84	0.546		موافق

يوضح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول كالتالي:

1. جاء البند رقم (18)، والذي ينص على " ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة والتطبيقات العربية لاستخدامها في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها " بالمرتبة الأولى، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.53 من 5)، وانحراف معياري (0.692). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ارتفاع تكلفة شراء الأجهزة والتطبيقات العربية لاستخدامها في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها.
2. جاء البند رقم (17)، والذي ينص على " ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت لاستخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها " بالمرتبة الثانية، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.31 من 5)، وانحراف معياري (0.848). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت لاستخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيفها. وتعزو الدراسة سبب ذلك إلى عدم توفير ميزانية مالية لتفعيل استخدام هذه التطبيقات.
3. جاء البند رقم (8)، والذي ينص على " زيادة الأعباء الملقاة على المعلمة يحد من توظيفها لبعض التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل " بالمرتبة الثالثة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.31 من 5)، وانحراف معياري (0.904). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن زيادة الأعباء الملقاة على المعلمة يحد من توظيفها للبعض تطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة لضعف الوعي بأهمية وجدوى استخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل.

4. جاء البند رقم (3)، والذي ينص على " قلة الحوافز (المادية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة مثل الأجهزة اللوحية" بالمرتبة الرابعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.27 من 5)، وانحراف معياري (0.865). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن قلة الحوافز (المادية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة مثل الأجهزة اللوحية، يحد من استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، وتعزو الدراسة سبب ذلك لتدني درجة الوعي لدى مديرة الروضة بأهمية توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال.
5. جاء البند رقم (7)، والذي ينص على" قلة توفير الدورات التدريبية للمعلمات الخاصة بتوظيف الأجهزة اللوحية وبعض تطبيقاتها في تنمية الاستعداد للقراءة " بالمرتبة الخامسة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (4.22 من 5)، وانحراف معياري (0.880). وهذا يُشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن قلة توفير الدورات التدريبية للمعلمات الخاصة بتوظيف الأجهزة اللوحية وبعض تطبيقاتها في تنمية الاستعداد للقراءة يحد من توظيف هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى قلة استخدام وتوظيف الأجهزة اللوحية وبعض تطبيقاتها في تنمية الاستعداد للقراءة.
6. جاء البند رقم (16)، والذي ينص على " ضعف إلمام بعض المعلمات بمهارات التكنولوجيا والإنترنت " بالمرتبة السادسة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.98 من 5)، وانحراف معياري (1.074). وهذا يُشير لوجود درجة متوسطة من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف إلمام بعض المعلمات بمهارات التكنولوجيا والإنترنت يحد من استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى قلة عدد الدورات التدريبية المنعقدة للمعلمات في توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
7. جاء البند رقم (2)، والذي ينص على " قلة توفر (التطبيقات العربية) الموجهة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل " بالمرتبة السابعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.88 من 5)، وانحراف معياري (0.914). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن قلة توفر (التطبيقات العربية) الموجهة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل يحد من استخدام هذه التطبيقات في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف الميزانية المالية المخصصة لشراء التطبيقات العربية وتوظيفها في مرحلة رياض الأطفال.
8. جاء البند رقم (13)، والذي ينص على "احتواء التطبيقات العربية على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة بالطفل" بالمرتبة الثامنة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.82 من 5)، وانحراف معياري (1.056). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن احتواء التطبيقات العربية على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة بالطفل يُعيق من استخدام هذه التطبيقات في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام المسؤولين بمحتوى التطبيقات العربية ومدى مناسبته لمرحلة رياض الأطفال، كما تعزو الدراسة سبب ذلك إلى عدم تصميم برامج حجب للإعلانات والتعليقات غير اللائقة بالطفل.
9. جاء البند رقم (4)، والذي ينص على "قلة الحوافز (المعنوية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة" بالمرتبة التاسعة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.82 من 5)، وانحراف معياري (1.061). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن قلة الحوافز (المعنوية) من إدارة الروضة لتشجيع المعلمة على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة، يُعيق من توظيف بعض التطبيقات العربية في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم قناعة إدارة الروضة بجدوى توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.
10. جاء البند رقم (6)، والذي ينص على "ضعف المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة " بالمرتبة العاشرة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.41 من 5)، وانحراف معياري (1.022). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة، يحد من توظيف تلك التطبيقات في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف إلحاق المعلمات

بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهن التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة.

11. جاء البند رقم (5)، والذي ينص على "ضعف قناعة أولياء الأمور بفاعلية التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل " بالمرتبة الحادية عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.73 من 5)، وانحراف معياري (0.951). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة، يحد من توظيف تلك التطبيقات في مرحلة رياض الأطفال. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى نقص وعي أولياء الأمور بفوائد ومزايا استخدام التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل.
12. جاء البند رقم (1)، والذي ينص على " يتطلب تنمية الاستعداد للقراءة باستخدام التطبيقات العربية جهد كبير من المعلمة " بالمرتبة الثانية عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.62 من 5)، وانحراف معياري (1.044). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن تنمية الاستعداد للقراءة باستخدام التطبيقات العربية يتطلب جهد كبير من المعلمة، مما يحد من توظيف هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف المهارات التقنية اللازمة للمعلمات لاستخدام التطبيقات العربية الخاصة بتنمية مهارات الطفل في الاستعداد للقراءة، وبالتالي يبذلن جهد كبيرة في استخدام هذه التطبيقات.
13. جاء البند رقم (14)، والذي ينص على "ضعف تصميم التطبيقات العربية المتوفرة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل بشكل مناسب" بالمرتبة الثالثة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.61 من 5)، وانحراف معياري (0.959). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف تصميم التطبيقات العربية المتوفرة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل بشكل مناسب يحد من استخدام هذه التطبيقات. وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن تنمية الاستعداد للقراءة باستخدام التطبيقات العربية يتطلب جهد كبير من المعلمة، مما يحد من توظيف هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف إطلاع المسؤولين على نماذج في بعض تطبيقات آخري في دول متقدمة وناجحة في استخدام هذه التطبيقات في مرحلة رياض الأطفال.
14. جاء البند رقم (9)، والذي ينص على "ضعف التعاون بين المعلمات يحد من استخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل" بالمرتبة الرابعة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.58 من 5)، وانحراف معياري (1.060). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف التعاون بين المعلمات يحد من استخدام التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل. وتعزو الدراسة هذه النتيجة لضعف تحفيز إدارة الروضة للتعاون بين المعلمات لتوظيف التطبيقات العربية في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل.
15. جاء البند رقم (12)، والذي ينص على " افتقار العديد من التطبيقات العربية إلى الطرق العلمية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل " بالمرتبة الخامسة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.54 من 5)، وانحراف معياري (0.961). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن افتقار العديد من التطبيقات العربية إلى الطرق العلمية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل، يحد من استخدام هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف استقطاب الخبراء المتخصصين في تصميم هذه التطبيقات.
16. جاء البند رقم (15)، والذي ينص على "نقص وعي الإدارة المدرسية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة" بالمرتبة السادسة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.51 من 5)، وانحراف معياري (1.074). وهذا يُشير لوجود درجة عالية من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن نقص وعي الإدارة المدرسية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في تنمية الاستعداد للقراءة، يُعيق من استخدام هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى عدم قناعتهم بجدوى استخدام هذه التطبيقات في التعليم وبالتالي عدم اهتمامهم بالاطلاع على فوائد هذه التطبيقات.
17. جاء البند رقم (10)، والذي ينص على " افتقار التطبيقات العربية إلى عنصر التشويق " بالمرتبة السابعة عشر، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.41 من 5)، وانحراف معياري (1.022). وهذا يُشير لوجود درجة عالية

من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن افتقار التطبيقات العربية إلى عنصر التشويق، يحد من استخدام هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أهمية عنصر التشويق في جذب انتباه الأطفال نحو التعلم.

18. جاء البند رقم (11)، والذي ينص على "ضعف اقتناع المعلمة بجدوى استخدام التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل" بالمرتبة الثامنة عشر والأخيرة، من حيث قيمة المتوسط الحسابي والتي بلغت (3.27 من 5)، وانحراف معياري (1.048). وهذا يُشير لوجود درجة متوسطة من الموافقة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بأن ضعف اقتناع المعلمة بجدوى استخدام التطبيقات العربية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل، يُعيق من استخدم هذه التطبيقات. وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى تفضيل بعض المعلمات للطرق التقليدية وقلة استعدادهم لتجريب استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجراح (2010)، والتي أشارت إلى الضعف لدى معلمات رياض الأطفال في استخدام التكنولوجيا وقلة توافر المعدات أو الأجهزة اللازمة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية تعزى لمتغير (الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة على السؤال استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (7) والجدول رقم (8) والجدول رقم (9) وهي كالتالي:

جدول رقم (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) تعزى لمتغير الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض	بين المجموعات	1.396	2	0.698	2.361	0.096	غير دالة
	داخل المجموعات	105.500	357	0.296			
	المجموع	106.896	359				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (7)، إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في (أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) باختلاف سنوات الخبرة. وتدل هذه النتيجة على أن آراء المعلمات لا تتأثر باختلاف سنوات الخبرة.

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغير الخبرة، استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) تعزى لمتغير الدورات التدريبية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض	بين المجموعات	.478	3	0.159	0.533	0.660	غير دالة
	داخل المجموعات	106.417	356	0.299			
	المجموع	106.896	359				

*دالة عند مستوى دلالة 0.05 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (8)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات معلمات الطفولة المبكرة تجاه (أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) باختلاف الدورات التدريبية في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم

جدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض	بين المجموعات	0.372	2	0.186	0.623	0.537	غير دالة
	داخل المجموعات	106.524	357	0.298			
	المجموع	106.896	359				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (9)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في (أبرز معوقات استخدام بعض تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتدل هذه النتيجة على أن اتجاهات المعلمات حول أبرز معوقات استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال لا تتأثر باختلاف مؤهلاتهن العلمية، وتعزو الدراسة سبب هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات في عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، مما جعل استجاباتهن متشابهة تجاه استخدام تطبيقات الآيباد العربية لتنمية الاستعداد للقراءة في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض. وذلك باختلاف المؤهل العلمي.

المراجع والتوثيقات

1. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. (ط٤). القاهرة: دار النشر للجامعات.
2. أمين، إيمان زكي محمد (2017). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير). القاهرة: جامعة عين شمس. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة. (142804232).
3. البكر، فوزية بكر (2011). كيف تكتب بحثاً للمرة الأولى في حياتك مرشد الباحثين المبتدئين. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
4. البهلال، إيمان سعود (2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير). الرياض: جامعة الملك سعود. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (372218).
5. الجراح، عبد المهدي علي (2010). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للتكنولوجيا والعوائق التي تحول دون استخدامه في البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية،40(1)،205-236.
6. حسنات، عيسى خليل (2011). المهارات التكنولوجية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال واللازمة للتعامل مع مناهج اللغة العربية الإلكترونية. مجلة الطفولة العربية، (44) ،171-213.
7. الرويلي، نجود (2016). أثر توظيف الآيباد في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير). الرياض: جامعة الملك سعود. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (3727).
8. السالم، أحمد محمد (٢٠٠٩). التعلم الجوال : رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية .ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثامن عشر للجمعية المصرية .
9. سالم، أحمد محمد (٢٠١٦). التعلم الجوال رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
10. سلمان، غيث محمد (2014). فاعلية برنامج الفيديو التعليمي في تحسين مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة القنيطرة (أطروحة دكتوراة). سوريا: جامعة دمشق. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية.)370152).
11. الصالح، بدر عبد الله (2002). التقنية ومدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
12. طاهات، وفاء (2009). أثر استخدام برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال ودافعيتهم نحوها (رسالة ماجستير). الأردن: جامعة اليرموك. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة.)724979).

13. عباس، خليل؛ ونوفل، بكر؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (2016). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 7). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. العواودة، مجد عبد الحميد (2017). اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية بالمدارس العمرية نحو استخدام الآيباد في العملية التعليمية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية بالأردن.34(6)،190-218.
15. العويدي، سلمان عبدالـله (2013). فعاليـة نمذجـة أجهـزة الحاسـوب اللوحيـة في إكـساب التلاميـذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارة الوضوء باستخدام التصميم العكسي (A-B-A-B) (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، كلية التربية. تم الاسترجاع من مكتبة الملك فهد الوطنية. (50713).
16. الفايز، عهود عبد الله (٢٠٠٩). فاعلية نموذج للتعلم المتنقل في تنمية مهارات القران الكريم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (أطروحة دكتوراة). الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
17. قربان، بثينة محمد (2007). واقع وأهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى: كلية التربية. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات المنظومة.)143570858).
18. مبيضين، طاهرة أحمد (٢٠١٣). مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
19. الناشف، هدى (٢٠١٥). رياض الأطفال. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
20. Charalambous, K., & Karagiorgi, Y. (2002). Information and communications technology in-service training for teachers: Cyprus in perspective. Journal of Information Technology for Teacher Education, 11(2), 197-215. https://doi.org/10.1080/14759390200200132.
21. Larson, S. H. (2007). Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers (Unpublished doctoral dissertation). University of North Texas, TX.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The obstacles' attitude towards using some Arabic applications in tablets (IPAD) to improve reading readiness skills of kindergarten teachers

Sarah Saad Alarifi 1*, Dr. Aljawharah Fahd Al Saud 2*,

1 ***Early*** *Childhood* ***Master'***
Faculty of Education - King Saud University
2 Associate Professor of Early Childhood
College of Education - Department of Early Childhood
**CorrespondingauthorE-mail: sarah.alarifi.3@gmail.com*

Submission date:24/11/2021 **Publishing date: 20/12/2021**

Abstract:

This study aims to aims to identify barriers to use iPad Arabic applications, to improve reading readiness skills of kindergartner in Riyadh, by female kindergarten teachers. The study also investigates differences within kindergarten teachers' trends towards using iPad Arabic applications, with respect to (experience, training courses, and academic qualification) variables. The researcher used the survey descriptive approach. Data were gathered using the questionnaire, the study sample was represented in a random sample of (360) teachers. Results showed the following:

Results showed that the most significant barriers are (the high cost of purchasing devices and applications, to use Arabic applications in improving reading readiness skills of kindergartners, limit its function, and the high cost of internet connection to use Arabic applications in improving reading readiness skills. limit also its function).

There were no statically significant differences within (kindergarten teachers' trends towards using iPad Arabic applications, by the difference of years of experience and academic qualification. Results showed that there are statically significant differences, with respect to differences in training courses of employing modern technologies in education. Results showed that these differences came in favor of those with three or more training courses

Keywords: Attitude; Kindergarten Teachers; Tablets; Ipad; Application; Reading Readiness Skills.

References:

[1] Charalambous, K., & Karagiorgi, Y. (2002). Information and communications technology in-service training for teachers: Cyprus in perspective. Journal of Information Technology for Teacher Education, 11(2), 197-215. https://doi.org/10.1080/14759390200200132.

[2] Larson, S. H. (2007). Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers (Unpublished doctoral dissertation). University of North Texas, TX.